

¹ وَبَعْدَ ذَلِكَ دَخَلَ مُوسَى وَهَارُونُ وَقَالَا لِفِرْعَوْنَ، هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، أَطْلِقْ شَعْبِي لِيُعْبُدُوا لِي فِي الْبَرِّيَّةِ. ² فَقَالَ فِرْعَوْنُ، مَنْ هُوَ الرَّبُّ حَتَّى أَسْمَعَ لِقَوْلِهِ فَأَطْلِقْ إِسْرَائِيلَ. لَا أَعْرِفُ الرَّبَّ، وَإِسْرَائِيلَ لَا أَطْلُقُهُ. ³ فَقَالَا، إِلَهُ الْعِبْرَانِيِّينَ قَدِ اتَّقَانَا، فَتَذْهَبْ سَفَرِ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْبَرِّيَّةِ وَتَذْبُحْ لِلرَّبِّ إِلَهِنَا، لِنَلَّا يُصِيبَنَا بِالْوَيْهِ أَوْ بِالسَّيْفِ. ⁴ فَقَالَ لَهُمَا مَلِكُ مِصْرَ، لِمَاذَا يَا مُوسَى وَهَارُونُ تُبْطِلَانِ الشَّعْبَ مِنْ أَعْمَالِهِ. اذْهَبَا إِلَى أَتْقَالِكُمَا. ⁵ وَقَالَ فِرْعَوْنُ، هُوَذَا الْآنَ شَعْبُ الْأَرْضِ كَثِيرٌ وَأَنْتُمَا تُرِيحَانِيهِمَا مِنْ أَتْقَالِهِمَا. ⁶ فَأَمَرَ فِرْعَوْنُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ مُسَحِّرِي الشَّعْبِ وَمُذَبِّرِيهِ قَائِلًا، ⁷ لَا تَعُودُوا تُعْطُونَ الشَّعْبَ يَتَنَّا لِصُنعِ اللَّيْنِ كَأَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. لِيَذْهَبُوا هُمْ وَيَجْمَعُوا يَتَنَّا لِأَنْفُسِهِمْ. ⁸ وَمِقْدَارَ اللَّيْنِ الَّذِي كَانُوا يَصْنَعُونَهُ أَمْسٍ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ تَجْعَلُونَ عَلَيْهِمْ. لَا تَقْصُوا مِنْهُ، فَإِنَّهُمْ مُتَكَاسِلُونَ، لِذَلِكَ يَصْرُخُونَ قَائِلِينَ، تَذْهَبْ وَتَذْبُحْ لِإِلَهِنَا. ⁹ لِيَتَقَلَّ الْعَمَلُ عَلَى الْقَوْمِ حَتَّى يَسْتَغْلُوا بِهِ وَلَا يَلْتَفِتُوا إِلَى كَلَامِ الْكَذِبِ. ¹⁰ فَخَرَجَ مُسَحِّرُو الشَّعْبِ وَمُذَبِّرُوهُ وَقَالُوا لِلشَّعْبِ، هَكَذَا يَقُولُ فِرْعَوْنُ، لَسْتُ أُعْطِيكُمْ يَتَنًا. ¹¹ اذْهَبُوا أَنْتُمْ وَخُذُوا لِأَنْفُسِكُمْ يَتَنًا مِنْ حَيْثُ تَجِدُونَ. إِنَّهُ لَا يُنْقِصُ مِنْ عَمَلِكُمْ شَيْءٌ. ¹² فَتَفَرَّقَ الشَّعْبُ فِي كُلِّ أَرْضٍ مِصْرَ لِيَجْمَعُوا قَشًا عِوَضًا عَنِ

الْيَتَنِ. ¹³ وَكَانَ الْمُسَحِّرُونَ يُعْجَلُونَ قَائِلِينَ، كَمَلُّوا أَعْمَالَكُمْ، أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ، كَمَا كَانَ جَيْمًا كَانَ الْيَتَنِ. ¹⁴ فَضْرَبَ مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ الَّذِينَ أَقَامَهُمْ عَلَيْهِمْ مُسَحِّرُو فِرْعَوْنَ، وَقِيلَ لَهُمْ، لِمَاذَا لَمْ تُكْمَلُوا قَرِيبَتَكُمْ مِنْ صُنعِ الْيَتَنِ أَمْسٍ وَالْيَوْمَ كَالْأَمْسِ وَأَوَّلَ مِنْ أَمْسٍ. ¹⁵ فَأَتَى مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ وَصَرَخُوا إِلَى فِرْعَوْنَ قَائِلِينَ، لِمَاذَا تَفْعَلُ هَكَذَا بِعَبِيدِكَ. ¹⁶ الْيَتَنِ لَيْسَ يُعْطَى لِعَبِيدِكَ، وَاللَّيْنُ يَقُولُونَ لَنَا اصْنَعُوهُ، وَهُوَذَا عِبِيدُكَ مَصْرُوبُونَ، وَقَدْ أَخْطَأَ شَعْبُكَ. ¹⁷ فَقَالَ، مُتَكَاسِلُونَ أَنْتُمْ مُتَكَاسِلُونَ. لِذَلِكَ تَقُولُونَ، تَذْهَبْ وَتَذْبُحْ لِلرَّبِّ. ¹⁸ فَإِلَّا أَنْ اذْهَبُوا اْعْمَلُوا. وَتَيْنَ لَا يُعْطَى لَكُمْ وَمِقْدَارَ اللَّيْنِ تُقَدِّمُونَهُ. ¹⁹ فَرَأَى مُذَبِّرُو بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْفُسَهُمْ فِي بَلِيَّةٍ إِذْ قِيلَ لَهُمْ لَا تَقْصُوا مِنْ لَيْبِكُمْ أَمَرَ كُلَّ يَوْمٍ بِيَوْمِهِ. ²⁰ وَصَادَفُوا مُوسَى وَهَارُونَ وَاقِفَيْنِ لِلْقَائِمِ حِينَ خَرَجُوا مِنْ لَدُنْ فِرْعَوْنَ. ²¹ فَقَالُوا لَهُمَا، يَنْظُرُ الرَّبُّ إِلَيْكُمَا وَبِقَضِي، لِأَنَّكُمَا أَنْتُمَا رَايَحَتَنَا فِي عَيْنِي فِرْعَوْنَ وَفِي عَيْنُونِ عِبِيدِهِ حَتَّى تُعْطِيَا سَفَاً فِي أَيْدِيهِمْ لِيَقْبَلُونَا. ²² فَرَجَعَ مُوسَى إِلَى الرَّبِّ وَقَالَ، يَا سَيِّدُ، لِمَاذَا أَسَأْتَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبَ. لِمَاذَا أَرْسَلْتَنِي. ²³ فَإِنَّهُ مُنْذُ دَخَلْتُ إِلَى فِرْعَوْنَ لِأَتَكَلَّمَ بِاسْمِكَ أَسَاءَ إِلَيَّ هَذَا الشَّعْبَ. وَأَنْتَ لَمْ تُخَلِّصْ شَعْبَكَ.